[41] علل الدهر تشتكي بلواها فالليالي لم تشك إلا لديه * حيث قد عولت بضر عليه ملك والزمان طوع يديه * كيف لا تشتكي الليالي إليه ضرها وهو منتهى شكواها نور حق جلى عن الحق عينا * بسنا لم يجد له الدهر بينا كم به وفت الرسالة دينا * وبه قرت الغزالة عينا بعد ما ضل في الربى خشفاها حر العز والعلا مغناه * توج السبعة الشداد علاه هو عرش للكبرياء بناه * من لشمس الضحى بلثم ثراه فتكون التي أصابت مناها من سناه صبح الهدى قد تنفس * بل من جوده الوجود تأسس ممكن كل ممكن فيه يحرس * جاء من واجب الوجود بما يس تصغر الممكنات أن يغشاها شاد بيتا علاه بالعرش متا * بيد بتت الحوادث بتا كم لعلياه مع مكارم شتى * سودد قارع الكواكب حتى جاوزت نيراته جوازها عم نفعا حسامه ويداه * تلك تحيى وذا يميت شباه _____